

## فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

Effectiveness of developing some technical skills using blended learning among kindergarten children.

### إعداد

الباحثة/ هبه جمال محمد صالح كرار

معلم أول (أ) رياض أطفال بمنطقة أسوان الأزهرية

### إشراف

د / زمزم عبد الحكيم متولي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د/ فرماوى محمد فرماوى عمر

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض  
الأطفال المتفرغ  
كلية التربية - جامعة حلوان

(\*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

## فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

أ.د/فرماوى محمد /د/ زمزم عبد الحكيم /أ/ هبه جمال

### ملخص:

**هدف البحث:** تقصي فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

**منهج البحث:** اعتمد البحث على المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث، مواد، وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها، والمنهج التجريبي التربوي في دراسة وضبط متغيرات البحث واستخلاص النتائج.

**مشكلة البحث:** تحددت في ضعف المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

**مواد البحث وأدواته:** قائمة بالمهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة، بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لطفل الروضة.

**نتائج البحث:** توصل البحث: أن الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج ذو فاعلية في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة حيث بلغ متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، في البطاقة ككل، للتطبيق البعدي (١١١.٢٠)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٧٨)؛ مما يدل على أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، لصالح المتوسط الأعلى، وهو المجموعة التجريبية

**الكلمات المفتاحية:** التعلم المدمج-المهارات الفنية-أطفال الروضة.

## **Abstract:**

**Research title:** Effectiveness of developing some technical skills using blended learning among kindergarten children.

**Research objective:** Investigating the effectiveness of developing some technical skills using blended learning among kindergarten children.

**Research method:** The current research used the descriptive approach in preparing the theoretical framework of research, its materials, and tools, analyzing and interpreting the results, making recommendations, and the quasi-experimental approach in studying and controlling the research variables and drawing conclusions.

**Research problem:** The weakness of technical skills in kindergarten children.

**Research materials and tools:** a list of technical skills needed for kindergarten children, and a kindergarten child's technical skills note card.

**Research results:** The research concluded: There is a statistical significant difference at the level of (0.01), between the average scores of children of the two experimental and the control groups, in the application of the technical skills observation card; in favor of the grades of the children of the experimental group.

**Research recommendations:** Providing kindergartens with educational activities that develop technical skills, and increasing children's motivation to learn through blended learning.

**Keywords:** Blended Learning - Technical Skills - Kindergarten Kids

## مقدمة:

يتحول التعليم تحولاً سريعاً في جميع أنحاء العالم وعلى جميع المستويات بدءاً من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية حيث يسعى إلى تمكين المتعلمين من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني التفاعلي لتطوير مهاراتهم ومعارفهم لإدراك العالم من حولهم، لذلك تسعى المنظمات التعليمية إلى استبدال طرق التعلم التقليدي بطرق التعلم الحديثة. (hanadtoh, 2017, 3)

"ويقوم التعلم المدمج على توظيف نظام التعليم التقليدي وما يوفره من تفاعلات مباشرة، وتدريب على أداء المهارات، وتوظيف أسلوب التعلم الإلكتروني وما به من فوائد ومميزات؛ لتحقيق أكبر فائدة في العملية التعليمية، وقد فتح التعلم المدمج آفاقاً للمتعلمين جديدةً لم تكن متاحةً من قبل، ولذلك خضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر لتواكب المتطلبات الجديدة في مجتمع المعلومات، وزاد الاهتمام بتدريب الأفراد على تكنولوجيا المعلومات، وحسب التعلم المدمج أهمية أنه يجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم كما هو الحال في التعليم التقليدي". (زين محمد، ٢٠٢١، ٣٤٤)

ولا يزال التعلم المدمج في طور التطوير حيث قادت جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠م قيادات التعلم التكنولوجي إلى خلق مزيج جديد للتعلم المدمج، والاهتمام به وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لخلق تعليم غير متزامن عبر الإنترنت وتعليم متزامن عبر المؤتمرات والحلقات الدراسية عبر الإنترنت، وهذا ما يتطلب من المعلمين تطوير وتنفيذ نمط تعليمي جديد. (fuller, 2021, 1)

ينظر لمرحلة رياض الأطفال على إنها مرحلة نمو حرجة لتشكيل الأطفال على المدى القصير والبعيد، وفي العقود الأخيرة زادت نسبة الأطفال المسجلين في مرحلة رياض الأطفال بشكل كبير، وقد يرجع ذلك إلى تحول أهداف مرحلة رياض

الأطفال من مجرد اللعب، إلى تنمية مهارات الأطفال المختلفة عن طريق الأنشطة التعليمية. (Ansari & Putell, 2017, 33)

"تعد الروضة هي البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد البيئة المنزلية، وفيها يجد دائرة نشاط أوسع وميدان جديد لمزاولة علاقاته، وفيها يكتسب المعارف والمهارات الجديدة، وتكمل الروضة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل وتطويرها؛ من حيث تنمية الميول والاتجاهات، ونظرًا لأن الروضة مجتمع مصغر فأنها تؤثر في الصفات الاجتماعية للطفل، كالمحافظة على النظام، واحترام حقوق الآخرين، والتعاون والمناقشة". (عبد العزيز الخضراء، ٢٠٠١، ٧٨)

"إن الأنشطة الفنية وسيلة المعرفة لدى الطفل خلال السنوات الخمس الأولى، وهي التي تشكل الركيزة والأساس لبناء شخصيته المستقبلية، وتحديد ملامح هذه الشخصية وقد تصل أهميتها أيضًا إلى درجة تحديد الميول والطباع التي تتميز بها هذه الشخصية". (اميمة محمد، ٢٠٢٠، ٧٠-٧١)

وتعد مهارات الطفل الأساسية وخاصة في المراحل العمرية المبكرة هي حجر الأساس الأول في بناء شخصية الطفل بشكل جيد، خاصة إذا تم ذلك بطريقة تربوية صحيحة، وعندما يجد الطفل الأفراد المحيطين به يؤمنون بممارسة الأنشطة الفنية بحرية فإن البيئة المحيطة به ستمتلئ بالحرية، وستوفر له نوعًا من التربية التي تخلق إنسانًا ذا موهبة فنية. (Norhan Ahmed, 2020, 146)

إن الرسم بالنسبة للأطفال لغةٌ وشكلٌ من أشكال التعبير المعرفي، هدفه الأساسي لا هو فني ولا هو إعادة لصوره المرئية، فالطفل يرسم ما يعرفه ما لا يراه وهو عملية اسقاط لمفهوم الذات، وبذلك يساعد الرسم على التنبؤ بالصعوبات والمتاعب التي يعاني منها الأطفال والمراهقون (الشيخ بله محمد، ٢٠١٦، ١٦-١٧)

## الإحساس بالمشكلة:

### ١- الخبرة الشخصية:

لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة رياض أطفال ضعف الاهتمام بالمهارات الفنية، وتركيز المناهج الحديثة لرياض الأطفال على تمييز الطفل لشكل الحروف وتكوين الكلمات وبعض العمليات الحسابية فقط مما أدى الى افتقار الأطفال لأغلب هذه المهارات.

### ٢- الدراسات السابقة:

وأشارت بعض الدراسات، ومنها على سبيل المثال: دراسة مروان عمر عبد المجيد (٢٠١٣)، ودراسة عفاف ممدوح محمد (٢٠١٧)، ودراسة نجلاء هاشم على (٢٠١٨)، ودراسة (Tomaz 2017)، وكان من نتائج هذه الدراسات:

افتقار أطفال الروضة إلى بعض المهارات الفنية، كما أشارت هذه الأبحاث إلى أهمية دمج الأنشطة الفنية ضمن العملية التعليمية للأطفال في مختلف المجالات الأخرى حيث إنها تساعد على تنمية القدرات الذهنية والتفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وبالإضافة إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود مشكلة ترتبط بالواقع الميداني التي عرضتها أجزت الباحثة مقابلة مفتوحة مع عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة اسوان (\*) وكانت من اهم المشكلات التي تواجههم ما يلي:

من اهم المشكلات التي تواجههم ما يلي:

قلة استخدام المعلمات للأساليب والوسائل التكنولوجية، وهناك قصور في تفعيل أركان الفن، داخل قاعات الروضة بالشكل المطلوب، بالإضافة الى خلو

(\*) روضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي-منطقة أسوان الازهرية.

النشرات التوجيهية التي تقدم للمعلمات من المهارات الفنية التي يجب إكسابها لطفل الروضة.

### أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: " ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة؟ "

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

١- ما المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة؟

٢- ما الأنشطة القائمة على التعلم المدمج التي يمكن تصميمها لتنمية المهارات الفنية لدى أطفال الروضة؟

٣- ما فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة؟

### فرض البحث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية؛ لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية.

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد المهارات الفنية التي تناسب طفل الروضة.

٢- تخطيط أنشطة تعليمية باستخدام التعلم المدمج بغرض استخدامها في تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة.

٣- قياس فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة.

### أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- يعد استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة الاهتمام بالعمل على تنمية مهارات الأطفال وتزويدهم بالمهارات اللازمة لهم، التي تكون مفيدة لهم في حياتهم المستقبلية؛ إذ يقدم قائمة بالمهارات اللغوية اللازمة للأطفال في الروضة.

٢- يمكن أن يفيد معلمات رياض الأطفال في تعرف واستخدام طرق وأساليب تعلم حديثة ومنها التعلم المدمج وذلك في عملهن الميداني.

٣- يمكن أن يفيد طفل الروضة حيث يتم تنمية المهارات الفنية التي تعدهم للمرحلة الابتدائية.

٤- يتيح الفرصة أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى على استخدام التعلم المدمج في مختلف التخصصات والمراحل المختلفة.

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- حدود موضوعية: المهارات الفنية لدى أطفال الروضة، التعلم المدمج.
- ٢- حدود مكانية: محافظة أسوان حيث محل إقامة الباحثة وعملها في روضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي بمنطقة أسوان الأزهرية.
- ٣- حدود بشرية: أطفال المستوى الثاني (KG.2) الذين تتحصر أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات.

٤- حدود زمانية: فترة تطبيق الأنشطة التعليمية التي تم إعدادها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣م /٢٠٢٤م، وذلك بداية من ٢٠٢٤/٢/١٩م، وحتى ٢٠٢٤/٣/١١م.

#### مواد وأدوات البحث:

أولاً: مواد البحث:

- ١- قائمة بالمهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة.
- ٢- أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج لتنمية المهارات الفنية لأطفال الروضة.

ثانياً: أداة البحث:

- بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

#### مصطلحات البحث:

#### التعلم المدمج (Blended learning (BL

عند التطرق لمفهوم التعلم المدمج يتضح أنه مفهوم جديد؛ إلا أن له جذورًا قديمة تشير في معظمها إلى دمج طرق التعليم وإستراتيجياته مع الوسائل المختلفة، وتنتشر في الأدبيات عدة مصطلحات ومنها: التعلم الخليط، والتعلم المزيج، والتعلم الهجين، والتعلم التكاملي، والتعلم الثنائي، ويرجع السبب في هذا التعدد أثر الترجمة واختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعلم المدمج وأنماطه.

عرف **Heinze & Procter (2005)** التعلم المدمج بأنه: "التعلم الذي

يتم من خلال الجمع بين مختلف أساليب الاتصال التكنولوجي وأنماط التدريس المختلفة؛ ليتم التواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية بشكلٍ فعال"، وعرفه

بأنه "دمج تقنيات مختلفة مع إستراتيجيات تعليمية قد تكون متعارضة ظاهرياً مثل التعلم التقليدي وغير التقليدي والتجارب المباشرة وغير مباشرة".

وعرفه **عبد الله الفقي (٢٠١١، ٢٣)** بأنه "نظام متكامل يدمج الموقف التعليمي مع أدوات التعلم الإلكتروني والذي من خلاله يتم توجيه ومساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعلم".

ووصفه **الدسوقي محمد ابراهيم (٢٠١٤)** بأنه: "تعليم يخطط بين مجموعة متنوعة من الأنشطة تتضمن الفصول التقليدية التي تعتمد على اللقاء وجها لوجه مع التعلم الإلكتروني المتزامن وكذلك التعلم الذاتي، بحيث يتم استخدام أكثر من قناة لتوصيل المحتوى التعليمي ويكون هناك تكامل بين طرق التوصيل والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة".

كما عرفه **Lamia, Dangwal, Kiranlata (2017,131)** أنه عملية التعلم التي تتضمن كل من التدريس وجهاً لوجه والتعليم المدعوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويتضمن التعليم المباشر وغير المباشر والتعلم التعاوني والتعلم بمساعدة الحاسوب الفردي

وعرفته **ايمان فؤاد (٢٠٢٠، ١٧٣)** بأنه "مدخل تدريسي يدمج بين أنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه وأنشطة التعلم الإلكتروني، بحيث يستفيد من مزايا كل منهما وفق متطلبات الموقف التعليمي بهدف تحقيق وتحسين الأهداف التعليمية المرجوة".

ويعرف أيضاً من قبل **Laura fuller (2021,3)** بأنه نتاج الخلط بين أنماط التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد (عبر الإنترنت).

واستثناسا بالتعاريف السابقة أمكن تعريف التعلم المدمج (BL) إجرائيا بأنه: "مدخل تدريسي يدمج مجموعة أنشطة تعليمية متكاملة قائمة على كل من التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني معا بحيث يكون كلا من المعلمة وطفل الروضة أكثر تفاعلا في العملية التعليمية للحصول على أفضل النتائج في تنمية مهارات الطفل اللغوية والعلمية والفنية".

إن التعلم المدمج مفهوم مبتكر يشمل مزايا كل من التعلم التقليدي في الفصول الدراسية والتعلم المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك التعلم خارج الإنترنت وعبر الإنترنت، ويحتاج إلى جهود صارمة وفهم صحيح من قبل المعلمات، وحماس من قبل الأطفال لضمان نجاحه، حيث إنه معقد وتنظيمه يعد مهمة صعبة. (Stefan harstinki, 2019, 565)

### المهارات الفنية Artistic skills:

تعرف المهارة الفنية بأنها: "عملية عقلية يدوية مركبة تكتسب بالتدريب للوصول إلى المستوى من الأداء المتقن وإنتاج اعمال إبداعية جديدة تحمل من خلالها مضامين فلسفية وفكرية وإمكانات فنية وتقنية من خلال التناول الذكي للخامات والأدوات المتصلة بموضوع العمل الفني" حنان حسن (٢٠١٥، ٣).

كما يعرفها كل من (عفاف ممدوح محمد، منى صالح الغنزي، ٢٠١٦، ٣٠) بأنها: " أداء مهمة ما أو نشاط فني معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة".

كما عرفت بأنها: "النشاطات التي تتضمن استخدامًا متناسقًا من عضلات الجسم كبيرة أو صغيرة؛ أي أنها تعنى النشاطات التي تكون الحركة الجسمية السائدة،

أو على الأقل العناصر الأكثر وضوحًا" ماجدة هاشم، عبير سروه، شيرين محمود (٢٠١٧، ٢٣٠)

وعرفتها حنان حسن (٢٠١٥، ٣) بأنها: "عملية عقلية يدوية مركبة تُكتسب بالتدريب للوصول إلى المستوى من الأداء المتقن، وإنتاج أعمال إبداعية جديدة، تحمل من خلالها مضامين فلسفية وفكرية وإمكانات فنية وتقنية من خلال التناول الذكي للخامات والأدوات المتصلة بموضوع العمل الفني".

ويمكن تعريف المهارات الفنية إجرائيا بأنها: "قدرة الطفل على أداء بعض الأنشطة الفنية من خلال مجالات الفن المختلفة مثل: الرسم، والتصوير، والنحت، والتشكيل بالورق، والنسيج، والطباعة، وغيرها".

#### منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين من مناهج البحث، هما:

#### ١- المنهج الوصفي:

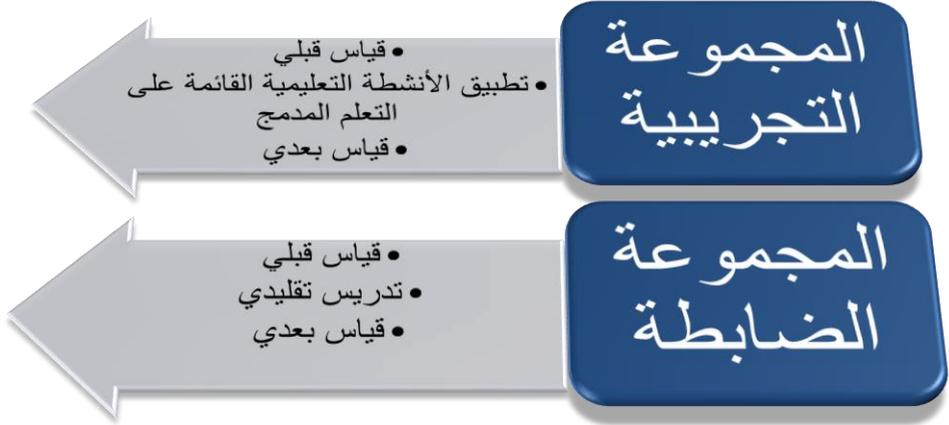
يستخدم في الإطار النظري، الذي يشتمل على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة للمحاور التي يتضمنها البحث، وبناء أدوات البحث ومواده التعليمية.

#### ٢- المنهج شبه التجريبي:

في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث؛ بهدف تعرف فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية لدى أطفال الروضة مجموعة البحث.

#### التصميم التجريبي للبحث:

نوع التصميم التجريبي: اعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعتين، مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، كما هو موضح بشكل (١) التالي:



### شكل (١) التصميم التجريبي للبحث (إعداد الباحثة)

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج.

المتغيرات التابعة: بعض المهارات الفنية اللازمة لطفل الروضة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه أتبع الباحثة الخطوات

التالية:

أولاً: الجانب النظري ويتضمن:

الاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث

الحالي.

## ثانياً: الجانب التطبيقي ويتضمن:

- ١- تم تحليل منهج رياض الأطفال الحالي.
- ٢- تم إعداد قائمة مبدئية بالمهارات الفنية التي تم التوصل إليها، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لتحديد المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة، ومن ثم تم التوصل إلى القائمة النهائية بالمهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة.
- ٣- تم تصميم مجموعة من الأنشطة القائمة على التعلم المدمج التي ستقدم من خلالها المهارات الفنية وذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التي تم التوصل إليها من خلال الخطوة السابقة، وعرض تلك الأنشطة على مجموعة من المحكمين وتعديلها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، ومن ثم التوصل إلى القائمة النهائية للأنشطة القائمة على التعلم المدمج.
- ٤- تم إعداد الصورة المبدئية لأداة البحث بطاقة ملاحظة المهارات الفنية، وعرض الأداة على مجموعة من المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وتم تطبيق الأداة على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة من غير أطفال مجموعة البحث بهدف حساب زمن الاختبار وصدقه وثباته، ومن ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية لأداة البحث.
- ٥- تم اختيار مجموعة البحث عشوائياً من أطفال المستوى الثاني (KG2) بروضة معهد أسوان الابتدائي النموذجي، منطقة أسوان الأزهرية، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، من أطفال المستوى الثاني (KG.2) من رياض الأطفال.
- ٦- تم التطبيق القبلي لأداة البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية.

٧- تم تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج المقترحة من خلال الاستعانة بمواد المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة من خلال الروضة.

٨- تم التطبيق البعدي لأداة البحث.

٩- تم المعالجة الإحصائية للبيانات، والتوصل الى النتائج وتفسيرها ومناقشتها

١٠- تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### مباحث البحث: (\*)

المحور الأول: التعلم المدمج من حيث (ماهيته-أهدافه-أهميته-أنواعه-مكوناته-أنماطه-شروط تنفيذه-صعوباته).

المحور الثاني: المهارات الفنية من حيث (مراحل نمو المهارات الفنية-ماهيته-تصنيفاتها-أهدافها-السمات الخاصة بها-دورة المعلمة في تنميتها-الناتج المتوقعة لمنهج رياض الأطفال الخاصة بالمجال اللغوي).

إعداد مواد وأدوات البحث:

أولاً: إعداد مواد البحث:

١- قائمة المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة: قامت الباحثة بإعداد قائمة

بالمهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة كما هو موضح بجدول (١) التالي:

(\*) تم تناول هذه المباحث بالتفصيل في متن الرسالة.

## جدول (١)

### قائمة المهارات الفنية

نوع المهارة	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
المهارة الفنية	تجميع البازل	يضع الطفل قطع البازل في المكان المخصص لها. يرتب الطفل قطع البازل ترتيبًا صحيحًا. يجمع الطفل قطع البازل بطريقة صحيحة.
	الرسم	يرسم الطفل مجموعة من الخطوط ذات معنى. يعبر الطفل عن أفكاره باستخدام الرسم. يرسم الطفل ما يطلب منه من أشياء مختلفة. يبتكر الطفل رسومات جديدة من وحي خياله ذات معنى.
المهارة الفنية	التلوين	يلون الطفل بالألوان المناسبة. يراعي الطفل تناسق الألوان المختلفة. يخط الطفل الألوان للحصول على لون جديد. يستخدم الطفل أدوات التلوين المختلفة. يلون الطفل داخل إطار الرسومات. ينوع الطفل في اختيار الألوان.
	التشكيل	يفرد الطفل قطع الصلصال باستخدام الأدوات المخصصة لذلك. يقطع الطفل قطع الصلصال باستخدام الأدوات. يستطيع الطفل فرد وثني العجائن والصلصال. يستخدم الطفل العجائن والصلصال لعمل الأشكال المختلفة.
المهارة الفنية	القص واللصق	يمسك الطفل المقص بطريقة صحيحة وآمنة. يقص الطفل أشكال مختلفة من الورق. يستطيع الطفل لصق الأشكال في المكان المخصص لها. يستخدم الطفل أدوات اللصق المختلفة.
	مهارة الطباعة	يصنع الطفل قوالب الطباعة المختلفة. يطبع الطفل في المكان المحدد. يستخدم الطفل القوالب المختلفة في الطباعة.

٢- إعداد أنشطة تعليمية قائمة على التعلم المدمج لتنمية المهارات الفنية.  
ثانيًا: إعداد أداة البحث: "بطاقة ملاحظة المهارات الفنية":

تم إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الفنية وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدف البطاقة الى قياس المهارات الفنية لدى أطفال الروضة؛ وذلك عن طريق تطبيقه أثناء تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج التي تم إعدادها.
- **صياغة تعليمات البطاقة:** تم تحديد التعليمات التالية للالتزام بها عند تطبيق الاختبار:

- تخصيص بطاقة ملاحظة لكل طفل من أطفال الروضة (عينة البحث).
- تعطى المعلمة درجة مقابل كل مفردة داخل بطاقة الملاحظة، وهذه الدرجة عبارة عن درجة أداء الطفل، في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- عند تطبيق البطاقة على أطفال الروضة، يجب مراعاة الاتي:
- التسجيل الدقيق والمباشر، في اول فرصة مناسبة لتسجيل الملاحظات.
- الخلو من التحيزات او من النقد؛ لتسجيل الملاحظات كما في الواقع.
- البعد عن الانفعال اثناء الملاحظة

- **عرض البطاقة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين:** بعد الانتهاء من إعداد البطاقة في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم. وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين.

- **التجربة الاستطلاعية للبطاقة:** تم تطبيق الطاقة على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة بإحدى قاعات معهد أسوان الابتدائي النموذجي من غير أطفال

عينة البحث، وكان عددهم (٣٠) طفلاً وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي (صدق البطاقة-ثبات البطاقة-زمن تطبيق البطاقة).

ثالثاً: تجربة البحث: تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للمراحل التالية:

- تطبيق تجربة البحث: تم تطبيق تجربة البحث حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة التعليمية المعدة وفق التعلم المدمج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- التطبيق لأداة البحث: تم تطبيق أداة البحث أثناء تطبيق الأنشطة على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.
- بطاقة ملاحظة المهارات الفنية:

١- للتحقق من صحة فرض البحث والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق لبطاقة الملاحظة المهارات الفنية؛ لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب ما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال مجموعتي البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لكل مهارة من المهارات اللغوية، وفي بطاقة المهارات الفنية ككل، ويوضح جدول (٢) التالي ذلك تفصيلياً:

## جدول (٢)

قيم (ت) ومستوى دلالتها للفارق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية وحجم التأثير

مهارات البطاقة	المجموع	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الجدولي	قيمة (ت) المحسوبة	حجم التأثير
تشكيل	الضابطة	٤٠	١١.٠٣	٥.٧٧١	٧٨	٩.٧١٢	٢.٤٦٢	٠.٨٤	٧
الضابطة	٤٠	١٩.٩٠	٥.٣٠٤						
قص	الضابطة	٤٠	٨.٦٨	٣.٧١٠					
ولصق	الضابطة	٤٠	١٥.٩٠	٥.٣٠٤					
طباعة	الضابطة	٤٠	٨.٣٨	٣.٠١٠					
تجميع البازل	الضابطة	٤٠	١٥.٨٨	٥.٣٣٥					
الرسم	الضابطة	٤٠	٧.٥٠	٢.٠٠					
التلوين	الضابطة	٤٠	١١.٨٣	٥.٥٠١					
الضابطة	٤٠	١٤.٩٨	٥.٢٨٩						
الضابطة	٤٠	٢٧.٨٠	٥.٥١٦						
الضابطة	٤٠	٩.٨٥	٢.٥٥٨						
الضابطة	٤٠	١٩.٩٠	٥.٣٧٩						
الضابطة	٤٠	٦٠.٤٠	١٥.٤٥						
الضابطة	٤٠	١١١.٢	٣						
التجريبية	٤٠	٠.٩٩٢	٢٠.٧٤٨						

يتضح من جدول (٢) السابق ما يلي:

فيما يتعلق بارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية عن متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية ككل، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (١١١.٢٠)، بانحراف معياري قدره (٠.٩٩٢)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (٦٠.٤٠) بانحراف معياري (١٥.٤٥٣)، ويتضح أيضًا أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في البطاقة ككل بلغت (٢٠.٧٤٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت (٢.٤٦٢)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٧٨)؛ مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائيًا

بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لصالح المتوسط الأعلى وهو المجموعة التجريبية،

كما يشير جدول (٢) إلى وجود حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، حيث بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للمقياس ككل (٠.٨٤٧)، مما يؤكد وجود نسبة تباين حادته بقيمة (٩٧.٢%) على المتغير التابع، وبالتالي حدث نمو واضح ودال في المهارات الفنية لدى أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج، عن أطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة؛ مما يعنى تحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال السابع، الذى ورد في مشكلة البحث، وهو "ما فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة؟" ومن ثم تحقق الهدف السابع من البحث، وهو قياس فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات الفنية اللازمة لأطفال الروضة.

لقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الفنية لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أن للأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج تأثيراً كبيراً في تنمية واكساب المهارات الفنية لدى أطفال مجموعة البحث، وهذا يدل على أن البرنامج ذو فاعلية واضحة في إكساب المهارات الفنية لدى أطفال الروضة.

وتُرجع الباحثة هذه النتائج إلى:

- توفير فرص ممارسة بعض الأنشطة التعليمية الخاصة بالمهارات الفنية من خلال شبكة الإنترنت (تطبيق الزوم)، مما يساعد الأطفال على أداء المهارة الفنية بصورة فردية وفقاً لقدراته الخاصة به.

- ممارسة الطفل بعض الأنشطة التعليمية في مجموعات زاد من دافعية الأطفال لممارسة المهارات الفنية، وإحياء روح التنافس فيما بينهم.
- إتاحة الأنشطة الفنية التي تعزز المهارات الفنية لدى الأطفال، وتصحيح الأخطاء المختلفة التي قد يقع فيها الأطفال أولاً بأول.
- استخدام الأنشطة المثيرة غير المألوفة، دفع الأطفال على الانتظام في الحضور فترة التطبيق، سواء كان داخل القاعة أو خارجها (تطبيق الزوم)، وهم في اشتياق إلى المشاركة في الأنشطة التعليمية غير المعتادة بالروضة، والتنافس الشديد فيما بينهم من أجل المشاركة في أحداث هذه الأنشطة.
- ممارسة الأطفال للأنشطة بأنفسهم، والتعلم من الخبرة المباشرة ساهم في اكتساب الأطفال للمهارات الفنية.

#### توصيات البحث:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي البحث بالآتي:
- أثبتت النتائج أن التعلم المدمج يصلح لأن يكون أساساً لإكساب المهارات الفنية، لدى أطفال الروضة؛ ولهذا فإن الأمر يتطلب وضعه في الاعتبار عند التخطيط للبرامج والأنشطة الخاصة بطفل الروضة.
  - عمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الواقع الميداني؛ للتدريب على التعلم المدمج.
  - توجه اهتمام معلمات رياض الأطفال إلى استخدام التعلم المدمج، في التدريس؛ لجعل العملية التعليمية خبرة سارة ومحفزة وممتعة للتعلم.
  - عمل برامج تأهيلية لأولياء الأمور؛ لتوعيتهم بالمعرفة حول التعلم المدمج وأهميته في اكساب الأطفال العديد من المهارات والمعارف.
  - تنفيذ الأنشطة التعليمية القائمة على التعلم المدمج على أعداد أكبر من الأطفال؛ للتأكد من إمكانية تعميمه على الروضات.

## بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث، يقترح إجراء البحوث الآتية:

- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، قائم على استخدام التعلم المدمج في اكساب الأطفال المفاهيم والمهارات.
- فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لاستخدام التعلم المدمج، في تخطيط أنشطة الروضة، وفقاً لمجالات المعرفة المختلفة لدى طفل الروضة.
- فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية المهارات الرياضية لأطفال الروضة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- ١- اميمة محمد صبحي (٢٠٢٠)، برنامج قائم على الأنشطة الفنية للحد من نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد ٣٤.
- ٢- ايمان فؤاد محمد (٢٠١٩)، تنمية بعض مهارات العلم والاتجاهات العلمية لدى طفل الروضة باستخدام أنشطة STEM، مجلة الطفولة، العدد ٣٢.
- ٣- حنان حسن إبراهيم (٢٠١٥)، فعالية برنامج البورتاج في تنمية بعض المهارات الفنية والابتكارية لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١٨، العدد ١.
- ٤- زين محمد عبد الرحمن (٢٠٢١)، "مدى استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٧.

٥- الشيخ بله محمد (٢٠١٦)، التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الأطفال من سن (١١-١٤)، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة ابي بكر بالقايد.

٦- عبد الله الفقي (٢٠١١)، **التعلم المدمج**، عمان، دار الثقافة.

٧- عفاف ممدوح عبد الرازق (٢٠١٧)، تنمية مهارات التشكيل الفني لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني (jigsaw)، **مجلة الطفولة**، العدد ٢٧.

٨- نجلاء هشام على عفيفي (٢٠١٨)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء المكاني والتفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 9- Rehab hanadtoh (2017), the impact of aproposed interactive e.book on developing English language skills of kindergarten children, international tounal of internet education, available at:
- 10- Laura fuller (2021), negotiating a new blend in blended learning research roots, **journal of the virginia community colleges**, vol 24. N1.
- 11- Arya Ansari, Kelly m putell (2017), activity settings in full day kindergarten classrooms and children's early learning, **journal of early childhood research quarterly**, vol.38, no.1.
- 12- Zupancic tomaz (2017), art and artistes in kindergarten-assumptions and examples, **acta academiae artrium vlnensis, faculty of education**, universityo fmaribor, vol 84.

- 13- Heinze.A , Procter.et (2004), **Reflections on the use of blended learning**, available at:  
<http://usir.salford.ac.uk/id/eprint/1658/>
- 14- Lee,seung-hee, Lee, jebng-hee (2007), blended learning revisited: Anew approach to foreign language education, **the journal of the Korea association of multimedia – assisted language learning**, vol.10, no.2.
- 15- Lamia, dangwal, kiranlata (2017), blended learning: aninnovative approach, **universal journal of educational research**, vol.5, no.1.
- 16- Laura fuller (2021), negotiating a new blend in blended learning research roots, **journal of the virginia community colleges**, vol 24. N1.
- 17- Stefan harstinki (2019)," what do we means by blended learning?", division of digital learning, kth royal institute of technology, available at: